



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

أثر تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

The impact of teacher training on national standards for the teaching profession on their job performance from the teachers' point of view.

إعداد :

الاء أحمد أبو السعود.

Prepare:

Alaa Ahmed Abu Al-Saud.

الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم . والتعرف على دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة في مستوى فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم التي تُعزى إلى متغيرات العوامل الديمغرافية الجنس والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تربية لواء الموقر/ الأردن، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من (25) فقرة تمثل فوائد التدريب على المعايير الوطنية وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية تعزى الى عامل الجنس والخبرة في تحديد فاعلية التدريب على الأداء الوظيفي للمعلمين حيث أن مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة احصائياً.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها تفعيل منصة تدريب المعلمين بشكل أكبر من خلال توفير مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين حتى يتسنى للمعلمين التدريب في أي وقت دون عوائق زمانية ومكانية لينعكس ذلك على أدائهم المهني والوظيفي.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية للمعلم، أثر التدريب، المعلمين، منصة تدريب المعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract.

This study aimed to identify the impact of teacher training on the national standards of the teaching profession on their job performance from the teachers' point of view. And to identify the significance of the differences between the responses of the study sample in the level of effectiveness of teacher training on the national standards of the teaching profession that are attributed to the variables of demographic factors, gender and experience. The study sample consisted of (100) male and female teachers in public schools affiliated with the Directorate of Education in almuqar/ Jordan, and the study tool was represented by a questionnaire that consisted of (25) items representing the benefits of training on national standards. It came with a high degree from the point of view of the study sample, and the results showed that there were no significant differences attributed to the gender factor and experience in determining the effectiveness of training on the job performance of teachers, as the level of statistical significance is greater than 0.05, and therefore it is not statistically significant.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The study recommended a set of recommendations, including activating the teacher training platform more by providing a set of training programs for teachers so that teachers can train at any time without temporal and spatial obstacles to reflect on their professional and job performance.

Keywords: teacher professional standards, impact of training, teachers, teacher training platform.

المقدمة :

يشهد العالم تغيرات في كافة المجالات، خاصة في المجال التربوي، وقد سعت العديد من الدول إلى مراجعة نظامها التربوي بقصد التحسين والتطوير، وقد أولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً كبيراً في مجال تطوير نظامها التعليمي وجودته؛ سعياً منها الالتقاء نحو التنافس العالمي للمعرفة، وذلك من خلال وضع الخطط التطويرية وحركات الإصلاح، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم وتطوير السياسات للوصول إلى أهدافها .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويعد المعلم من الأركان الأساسية لأي نظام تربوي وهو الأداة الفاعلة في عمليات التطوير والتغيير، ولكي يقوم المعلم بأداء دوره في النظام التربوي يتطلب منه العديد من الإجراءات ومنها التدريب والتنمية المهنية المستدامة، والتطوير المستمر واكتساب المهارات والمعلومات والمعارف والقدرات والخبرات حتى يستطيع أداء دوره بنجاح، ويكون قادر على فهم الممارسات والمفاهيم لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في العالم، (الجراح وأبو عاشور، 2021).

وتقوم وزارة التربية والتعليم في الأردن بتطوير وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية المختلفة استجابة لمتطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية بهدف إعداد وتأهيل المعلمين ليسهموا في تطوير النظام التربوي الذي يهدف إلى إعداد موارد بشرية مؤهلة قادرة على مجارة التطور والاقتصاد المعرفي المبني على المنافسة، وينطلق التدريب في الوزارة من فكرة أساسية تركز على تهيئة البيئة المناسبة للتنمية الذاتية للمعلم (عبابنة، 2008).

ويعتبر تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من الأمور التي تساعد في تقديم مجموعة كبيرة من خطط التعليم القابلة للتطبيق والقياس، وخدمة أهداف العملية التعليمية، واستخدام وتوظيف استراتيجيات ووسائل التدريس الحديثة، المرونة في تقديم المواد التعليمية ويسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توظيف تكنولوجيا المعلومات والأدوات المختلفة في المواقف التعليمية التعليمية المختلفة،
والسعي إلى التطوير المهني ووضع خطة النمو المهني (وزارة التربية والتعليم، 2021).
وتؤدي البرامج التدريبية والتدريب التربوي الدور الأهم في تحقيق الأهداف التعليمية،
وتساعد في نمو التعليم بشكل مستمر ومتكامل؛ إذ يشمل كافة المجالات التربوية
والأكاديمية. حيث تسهم البرامج التدريبية في تزويد المعلمين بالكفايات والخبرات
والمهارات التي من شأنها أن تزيد من عنصر الإبداع لدى المعلمين، الأمر الذي ينعكس
على النتائج التعليمية (Burghes, 2011).

مشكلة الدراسة :

تعتبر الدورات التدريبية من أهم الوسائل التي تساعد المعلمين في تطوير مهاراتهم
ومعارفهم مما ينعكس على أدائهم الوظيفي، ونظرًا لاهتمام وزارة التربية والتعليم وسعيها
إلى تطوير كافة مدخلات العملية التعليمية بدءًا بالمعلم الذي يعد أحد أركان عملية
التعليم حرصت على تطوير نظام الرتب ووضع معايير مهنية للمعلمين وسعيًا منها
لتعريف المعلمين بالمعايير الوطنية تم إطلاق منصة تدريب المعلمين، وتتحدد مشكلة
هذه الدراسة في التعرف على فاعلية تدريب المعلمين على المعايير المهنية في أدائهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الوظيفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهي الدراسة الأولى في الأردن حسب علم

الباحثة

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

• السؤال الأول: ما درجة فاعلية برنامج تدريب المعلمين على المعايير المهنية من وجهة نظر المعلمين؟

• السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين المتدربين وفق متغير الجنس والخبرة؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي.
- التعرف على الفروق في فاعلية التدريب تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة).



أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو فاعلية برنامج تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنية التعليم حيث أنها تناولت أحد الموضوعات المهمة والحديثة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة مما يسهم في وضع التوصيات والاقتراحات للحاجات التدريبية للمعلمين، كما يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في مراجعة برنامج تدريب المعلمين على المعايير المهنية لمهنة التعليم.

مصطلحات الدراسة :

- فاعلية التدريب: وهي العملية التي تسعى لتحقيق الأهداف المطلوبة، بغض النظر عن الزمن والتكلفة (الجراح وأبو عاشور، 2021).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: تطور أداء المعلمين مهنيًا، من خلال معرفتهم بالمعايير المهنية لمهنة المعلم.

برنامج تدريب المعلمين: هي مجموعة من الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية المقدمة للمعلمين والتي تسهم في تنمية مهاراتهم ومعارفهم (موسى، 2018).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعرف الباحثة برنامج التدريب على المعايير الوطنية إجرائياً: وهو مجموعة من
النشرات وأوراق العمل والأنشطة المقدمة للمعلمين إلكترونياً من خلال منصة تدريب
المعلمين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة فاعلية برنامج تدريب المعلمين على
المعايير المهنية على أدائهم الوظيفي.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي
(2021-2022).

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية
التربية والتعليم في تربية لواء الموقر.

وتقتصر عملية تعميم النتائج على أداة الدراسة التي استخدمت في ضوء صدقها وثباتها
وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج عند تطبيق أداة أخرى.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري :

أولت وزارة التربية والتعليم تركيزا واهتماما بالغا في إعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيا وذلك عن طريق تطوير إطار سياسة وإستراتيجية إعداد المعلمين وتوظيفهم، وتنمية مساهمهم الوظيفي، وتطوير المعايير المهنية للمعلمين؛ بهدف جذب المعلمين الأكفاء لمهنة التعليم، وتطوير أدائهم والاحتفاظ بهم، وتحسين جودة أدائهم، والذي ينعكس بدوره على تحسين مستوى أداء الطلبة ونوعية تعليمهم، وجودة المؤسسات التعليمية والنظام التعليمي بتكامل (عبابنة، 2008).

يعتبر المعلم بمثابة العنصر الأساس في العملية التعليمية الذي يتولى عملية توصيل المعلومات والمعارف التربوية وتوجيه وإرشاد السلوك عند الأشخاص المتعلمين الذي يتولى عملية تعليمهم.

ويعتبر معرفة المعلمين بالمعايير المهنية من الأمور الهامة في اختيار المعلمين وتوظيفهم. وتأهيل المعلمين وتنميتهم مهنيا، واستثمار جهودهم وتحديد المسار المهني للمعلم. ومعرفة آلية تقييم أدائهم وترقيتهم. وتطوير آليات اختيارهم وتوظيفهم. ومنح



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

رخصة مزاولة المهنة لكل من المعلمين والقيادات التربوية. وتأهيلهم قبل الخدمة، وتطوير برنامج شامل لتدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا تطوير آليات تقييم أداء المعلمين وترقيتهم وتحفيزهم (وزارة التربية والتعليم، 2021).

يعتبر المعلم الأساس في عملية التعليم وفردًا فعّالًا يمثل مصدر اللإلهام حيث يؤثرون تأثيرًا فاعلاً وإيجابيًا في تعلم الطلبة، وتعتمد عليهم فئة الشباب في اتخاذ القرارات حول دراستهم وعملهم وحياتهم في المستقبل وتم تطوير المعايير المهنية لمهنة التعليم بعد الاطلاع على نماذج عالمية وعربية للمعايير المهنية للمعلمين؛ لتكون وثيقة وطنية أردنية تتناسب مع البيئة التربوية الأردنية، وتتفق مع إطار سياسة المعلم والرخصة المهنية للمعلمين والإطار العام للمناهج والتقييم في ضوء الرؤية الوطنية للأردن لعام 2025، وإستراتيجية الموارد البشرية، وخطة التطوير التربوي المنبثقة عنها، والمناهج الوطنية الأردنية المطورة، كونها المرتكزات التربوية الأكثر ارتباطًا بالمعايير المهنية الوطنية للمعلمين؛ لتطوير الأداء المهني للمعلمين في ضوء المعايير المهنية والوطنية لتمكين المعلمين من مواجهة التحديات الجديدة التي تتطلبها العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2021).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات السابقة : توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات ذات العلاقة غير المباشرة بدراستها، وتم ترتيبها حسب ارتباطها بالدراسة من الأحدث وحتى الأقدم.

دراسة الجراح وأبو عاشور (2021) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد. وتكونت العينة من (500) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة من مقياس مكون من جزئين تناول الجزء الأول دور فاعلية الدورات التدريبية حيث اشتمل على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، والجزء الثاني محور أداء المعلمين الجدد واشتمل على (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية الدورات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد كانت بدرجة فاعلية مرتفعة، وأن هنالك فروق تعزى للمتغير الجنس لصالح الإناث في دور فاعلية الدورات التدريبية للمعلمين الجدد وعدم وجود فروق تعزى للمتغير المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، كما أظهرت درجة مرتفعة في أداء المعلمين الجدد، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق في أداء المعلمين الجدد تبعاً لمتغير الجنس، والمسمى الوظيفي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأجرى لودميلا (Liudmila, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريب المعلمين من منظور نموذج التعليم المتمحور حول المتعلم، وتحليل التعليم الذي يركز على المتعلم وتدريب المعلمين من هذا المنظور، وتثبيت السمات المفاهيمية الأولى لتدريب المعلمين من منظور التعليم الذي يركز على الطالب، وتطوير النموذج النفسي التربوي الأولي لتدريب المعلمين في سياق التعليم المتمحور حول الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (245) معلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن تدريب المعلمين من منظور نموذج التعليم المتمحور على الطالب له آثار إيجابية تنعكس في العملية التعليمية على الطالب والمعلم.

وأجرى موسى (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، كما هدفت إلى إيجاد العلاقة بين فاعلية محتوى الدورات التدريبية للمعلمين، ومستوى أدائهم من وجهة نظر مديري المدارس. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (224) فرداً، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة. وأظهرت النتائج أن فاعلية محتوى الدورات التدريبية للمعلمين والمجالات التابعة له من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق كانت (متوسطة)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحسابيين لفاعلية محتوى الدورات التدريبية للمعلمين، والمجالات التابعة له من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، يعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية مجالات محتوى الدورات التدريبية للمعلمين من جهة ومجالات أداء المعلمين من جهة أخرى.

دراسة الصانع والحقان والماجد (2017) التي هدفت إلى تقييم أثر دورات التنمية المهنية بمركز القياس والتقييم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، طبقت على عينة قوامها (212) فردًا من أعضاء هيئة التدريس والتدريب بجانب الطاقم التدريسي المساند بالكليات والمعاهد في قطاع التعليم التطبيقي وقطاع التدريب التابعين للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات واضحة بين متوسط درجات الإجابة الكلية لجميع محاور الدراسة، وذلك بحسب متغير عدد الدورات التدريبية..

وأجرى علي وأمين، واسكندر (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

غير التربويين بالمعاهد الفنية الصناعية، وقياس أثر البرنامج التدريبي على الاتجاه نحو التنمية المهنية لديهم، تكونت العينة من (28) معلما ومعلمة. وتم إعداد برنامج تدريبي قائم على بعض معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات غير التربويين بالمعاهد الفنية الصناعية، مقياس تقدير الأداء لدى معلمي الرياضيات بالمعاهد الفنية الصناعية، مقياس الاتجاه نحو التنمية المهنية، وأظهرت النتائج أن نسبة الفاعلية للبرنامج التدريبي (1.04) مما يدل على أن البرنامج التدريبي أسهم بفعالية كبيرة في تنمية مهارات التدريس لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى من المعلمين.

كما أجرى بلال وتمام وسعيد (2016) دراسة هدفت إلى تقديم برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي التاريخ غير المؤهلين تربوياً بالمرحلة الإعدادية في العراق. وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من (33) معلماً من معلمي التاريخ غير المؤهلين تربوياً بمحافظة السلمانية. وتمثلت أدوات الدراسة بالاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة. وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لقيمة "ت" بين متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لمصلحة التطبيق البعدي، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبطاقة
الملاحظة ولصالح التطبيق البعدي.

تناول كندون وآخرون (Condon and others, 2015) في كتابه الموسوم "تنمية

هيئة التدريس وتعلم الطالب، موضوع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، حيث بين

أن الكليات والجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية بادرت من أجل العمل

على تطوير أعضاء هيئاتها التدريسية. فقد كشفت نتائج دراسة أجريت عبر عدة سنوات

بواسطة أعضاء هيئة التدريس بكلية كارلتون وجامعة واشنطن الحكومية، إن مشاركة

أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة التدريسية للتنمية المهنية أثر إيجاباً على الأداء

التدريسي، تعلم الطلبة، والجو العام لعملية التعليم والتعلم في الكلية والجامعة المذكورتين

أجرى ترغويل وآخرون (Trigwell and other, 2012) دراسة تم من خلالها

استخدام أربعة مؤشرات مختلفة لتقييم أثر برنامج تدريبي بالتنمية المهنية مدته عام كامل

على الكادر التدريسي الجامعي. أظهرت تلك المؤشرات نتائج إيجابية بسيطة. فقد حقق

الأساتذة الذين أتموا البرنامج التدريبي نتائج أعلى في حصولهم على الجوائز، وعلى

الدعم في المجال التدريسي، مقارنة بنظرائهم من الأساتذة الذين لم يلتحقوا في البرنامج.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كذلك حقق الطلبة لدى الأساتذة الذين أتموا النشاط التدريبي معدلات رضا أكثر، عند مقارنة بنظرائهم الطلبة عند نفس الأساتذة قبل التحاقهم بالبرنامج التدريبي؛ كما حقق الطلبة في الكليات التي بها نسب مرتفعة من الأساتذة الذين أنهوا البرنامج التدريبي، تغيراً أكبر في مستويات الرضا، على مدى سبع سنوات، عن جودة مؤهلاتهم

التعقيب على الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث تناولها دراسة أثر تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهي الدراسة الأولى في الأردن حسب علم الباحثة فتناولت بعضها دراسة فاعلية برنامج المعلمين الجدد مثل دراسة الجراح وأبو عاشور (2021) ومنها ما تناول دراسة أثر تدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات مثل دراسة الصانع والحقان والماجد (2017) التي هدفت إلى تقييم أثر دورات التنمية المهنية بمركز القياس والتقييم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، ومن الدراسات ما تناول إعداد برنامج تدريبي وتطبيقه على المعلمين مثل دراسة علي وأميين، واسكندر (2017) ودراسة بلال وتمام وسعيد (2016). كما هدفت بعض



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات التعرف على أثر تدريب المعلمين من منظور نموذج التعليم المتمحور حول المتعلم، مثل دراسة لودميلا (Liudmila, 2020) كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة موسى (2018) في تقييمها أثر البرامج التدريبية المقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المعلم وليس من وجهة نظر مدير المدرسة أو المشرف التربوي كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالعينة، والحدود، وأدوات الدراسة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، وتطوير أدوات الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.

الطريقة والإجراءات :

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة، لوصف وتحليل أثر تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم على أدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجتمع الدراسة وعينته :

تتضمن الدراسة مجتمع الدراسة المصممة من قبل الباحث حيث اشتمل جميع المعلمين والمعلمات في مديرية تربية لواء الموقر وتم اختيار عينة متيسرة من مجتمع البحث، وتكونت من (100) معلم ومعلمة وبمتغيرات ديمغرافية تتضمن الجنس والخبرة لما لهذه العوامل من تأثير على محاور الدراسة والتي تؤثر بدورها في مستوى فاعلية التدريب على المعايير المهنية لمهنة التعليم، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتهم الديمغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية

الرقم	المتغير	الفئة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية %
1	الجنس	ذكر	19	19.0
		انثى	81	81.0
		المجموع	100	100.0
2	الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	23.0
		من 5 - 10 سنوات	34	34.0
		أكثر من 10 سنوات	43	43.0
		المجموع	100	100.0

يظهر من الجدول:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. بالنسبة لمتغير الجنس، بلغ عدد الذكور 19 بنسبة مئوية (19%) بينما بلغ عدد الإناث 81 بنسبة (81%).

2. أما متغير الخبرة فقد بلغت التكرارات (أقل من 5 سنوات) 23 بنسبة مئوية (23%)، وبلغت التكرارات ب (من 5-10 سنوات) 34 بنسبة مئوية (34%)، بينما بلغت التكرارات (أكثر من 10 سنوات) 43 بنسبة مئوية (43%).

أداة الدراسة :

تم إعداد الاستبانة بصيغتها الأولية من خلال الرجوع إلى الأدب النظري ودليل تدريب المعلمين على المعايير المهنية والدراسات السابقة المتعلقة بتدريب المعلمين حيث صممت لتحقيق غرض الدراسة، بحيث تغطي كافة الجوانب التي تناولها الإطار النظري والتساؤلات التي استتدت عليها الدراسة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار عند تصميم الاستبانة، وضوح الأسئلة وتسلسلها وترابطها وتماسكها مع مراعاة عدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بالتربية والتعليم وتدريب المعلمين من مشرفين تربويين في وزارة التربية ، وهيئة تدريس في كليات التربية في مختلف الجامعات الأردنية لاستطلاع آرائهم حول دقة الصياغة، وسلامة اللغة ووضوح الفقرات وملاءمة بدائل الإجابة وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (25) فقرة. مكونة من جزئين:

الجزء الأول: تضمن خصائص العينة طبقاً للمعلومات الديموغرافية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجزء الثاني: فهو المتعلق بأهداف الدراسة للتعرف على فاعلية تدريب المعلمين على المعايير المهنية على أدائهم الوظيفي.

المقاييس المستخدمة في تصميم الاستبانة:

تم إعطاء لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك باستخدام العبارات التالية:

موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، موافق بدرجة قليلة (درجتان)، موافق بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة).

تصحيح أداة الدراسة:

تم تحديد نقطة القطع أو محك معتمد مقسم إلى ثلاث مستويات في الدراسة من خلال ثلاثة مستويات، تم احتساب قيمة الفرق بين أعلى قيمة على تدرج المقياس (3) وأقل قيمة على تدرج المقياس (1) مقسوماً على ثلاث مستويات $3/(5-1) = 1.33$ وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج للمقياس وهي (1) بهدف تحديد الحد الأعلى للفئة، وتحديد أهمية الفئة، والجدول (2) يوضح ذلك.



صدق الأداة :

للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كورنباخ وذلك لحساب معاملات الصدق الداخلي لمتغيرات الدراسة بغرض قياس الصدق الداخلي لفقرات الأداة

وبلغت قيمة معامل ألفا كورنباك القيمة (0.986) والتي تُعد قيمة جيدة ومرتفعة كونه أكبر من القيمة الحرجة (0.7) والتي تمثل القيمة الحرجة والمقبولة لغايات الدراسة الحالية، كما أن معامل الصدق الداخلي يساوي (0.994) و هو جيد كونه أكبر من (0.70).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل إلى النتائج وفقاً لأسئلة البحث كالتالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى فاعلية برنامج تدريب المعلمين على المعايير المهنية من وجهة نظر المعلمين في تربية لواء الموقر؟

وللإجابة على هذه التساؤلات من خلال التالي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات عينة الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات أداة الدراسة (فاعلية برنامج تدريب المعلمين على معايير الوطنية لمهنة التعليم على الأداء الوظيفي)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	RII% مؤشر الأهمية	الرتبة
1	التدريب على المعايير الوطنية زاد من فهمي لرؤية وزارة التربية والتعليم واتجاه النظام التربوي.	3.75	1.009	مرتفعة	75	3
2	التدريب على المعايير الوطنية زاد من فهمي لرسالة وزارة التربية والتعليم واتجاه النظام التربوي.	3.77	0.920	مرتفعة	75.4	1
3	التدريب على المعايير الوطنية لمهنة التعليم ساعدني على توظيف المعرفة والفهم لرؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم في فهم وبناء الأهداف المهنية.	3.70	0.990	مرتفعة	74	8
4	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني في أن أوافق خطتي المهنية مع رؤية الوزارة ورسالتها .	3.67	0.985	مرتفعة	73.4	11
5	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني في أن أوافق بين ممارساتي التربوية ونتائجها مع رؤية الوزارة ورسالتها.	3.71	0.977	مرتفعة	74.2	7
6	التدريب على المعايير الوطنية اكسبني معرفة واسعة بالتشريعات والقوانين التربوية.	3.73	0.952	مرتفعة	74.6	5
7	التدريب على المعايير الوطنية دفعني إلى متابعة الاتجاهات التربوية المعاصرة.	3.65	0.925	متوسطة	73	12
8	التدريب على المعايير الوطنية دفعني إلى ممارسة الأدوار المستندة لاتجاهات التطوير في المدرسة .	3.69	0.982	مرتفعة	73.8	9
9	التدريب على المعايير الوطنية دفعني إلى تطوير رؤيتي ورسالتي وأهدافي المهنية بما ينسجم مع رؤية المدرسة ورسالتها	3.70	0.916	مرتفعة	74	8
10	التدريب على المعايير الوطنية دفعني إلى توظيف رؤيتي ورسالتي وأهدافي المهنية بما يحقق دوري كأنموذج وقوة في المدرسة والمجتمع.	3.75	0.914	مرتفعة	75	3
11	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني على تمثل أخلاقيات المهنة في السوق المهني في المدرسة.	3.74	0.917	مرتفعة	74.8	4
12	التدريب على المعايير الوطنية دفعني إلى المبادرة في نشر القيم الإنسانية والاتجاهات الإيجابية.	3.72	0.954	مرتفعة	74.4	6
13	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني في توظيف نماذج التعلم المستخدمة في العملية التربوية.	3.72	0.922	مرتفعة	74.4	6
14	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني في تأمل أدائي المهني والمجتمعي لتطوير رؤيتي ورسالتي وأهدافي وتعزيز دوري في المدرسة والمجتمع.	3.76	0.878	مرتفعة	75.2	2



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3	75	مرتفعة	0.857	3.75	التدريب على المعايير الوطنية شجعني على مواكبة مستجدات المعرفة التربوية وتوظيف مجتمعات التعلم المهنية.	15
8	74	مرتفعة	0.927	3.70	التدريب على المعايير الوطنية ساعدني في تطوير معرفتي الأكاديمية.	16
7	74.2	مرتفعة	0.891	3.71	معرفتي بالمعايير الوطنية دفعني إلى تطوير نفسي للمشاركة في إنتاج المعرفة	17
7	74.2	مرتفعة	0.891	3.71	معرفتي بالمعايير الوطنية دفعني إلى استثمار المعارف والخبرات التعليمية ومجتمعات التعلم المهنية والمراجع المهنية في تقديم مقترحات علمية	18
6	74.4	مرتفعة	0.900	3.72	معرفتي بالمعايير الوطنية ساعدني على استخدام التخطيط التشاركي لتنفيذ المواقف التعليمية وإدارتها وتقويمها.	19
9	73.8	مرتفعة	0.849	3.69	معرفتي بالمعايير الوطنية ساعدني على استثمار الأوعية المعرفية ونشرها عن طريق مجتمعات المعرفة .	20
10	73.6	مرتفعة	0.909	3.68	معرفتي بالمعايير الوطنية شجعني على استخدام مهارات البحث العلمي وإكسابها للطلبة.	21
13	72.6	متوسطة	1.002	3.63	معرفتي بالمعايير الوطنية مكنتني من امتلاك المهارات الحياتية، ونمذجتها بمشاركة الطلبة.	22
4	74.8	مرتفعة	0.787	3.74	معرفتي بالمعايير الوطنية مكنتني من دعم الطلبة من خلال اكسابهم الكفايات اللازمة لتطوير تعلمهم الذاتي.	23
9	73.8	مرتفعة	0.918	3.69	معرفتي بالمعايير الوطنية دفعني إلى ابتكار الوسائل التعليمية إلى تحفز الطلبة على الإبداع.	24
9	73.8	مرتفعة	0.971	3.69	معرفتي بالمعايير الوطنية دفعني إلى استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة.	25
	75.2	مرتفعة	8540.	3.76		الكلية

يتبين من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية برنامج تديب المعلمين على المعايير المهنية لمهنة التعليم كانت بدرجة متوسطة ومرتفعة حيث تراوحت بين (3.63-3.77) وكانت الفقرة (2) الأكثر أهمية والفقرة (22) الأقل أهمية من وجهة نظر أفراد العينة وبالتالي فإن مستوى فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم في تربية لواء الموقر كانت بدرجة مرتفعة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سعي المعلمين إلى التعرف على المعايير المهنية لفهم مهنة التعليم وما يترتب عليها من رتب وحوافز وحتى يتسنى لهم التعرف على المعايير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الوطنية لمهنة التعليم، كما أن منصة تدريب المعلمين قامت بإزالة عوائق الزمان والمكان بالنسبة للمعلمين فيحصلون على التدريب في الوقت المناسب لهم دون التقيد بوقت محدد مسبقاً.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتيجة الجراح وأبو عاشور (2021) بأن فاعلية الدورات التدريبية المقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم للمعلمين كانت مرتفعة، فيما تختلف مع نتيجة دراسة موسى (2018) في أن فاعلية التدريب المقدم للمعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم متوسط.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابات المعلمين في مستوى فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم تعزى إلى متغيرات العوامل الديمغرافية الجنس و الخبرة ؟

أ- عامل الجنس.

الجدول (4): اختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزى إلى عامل الجنس

المجالات	قيم اختبارات t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة الاحصائية	الفرق المتوسط	الخطأ المعياري للفرق	فترة الثقة	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
فاعلية التدريب على المعايير المهنية لمهنة التعليم	0-1.08	19.986	0.293	- 0.35348	0.32720	- 1.03604	



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال الجدول (4) يتضح أن مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من (0.05) بالتالي فهي غير دالة احصائيا أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم تعزى إلى الجنس.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المعايير المهنية وسعي المعلمين للتعرف عليه وفهم هذه المعايير بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي قدم للمعلمين بدون تحيز سواء للمعلمين، أو المعلمات. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجراح وأبو عاشور (2021) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في فاعلية التدريب، وتختلف مع نتيجة دراسة موسى (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية التدريب تُعزى لمتغير الجنس.

ب- عامل الخبرة.



الجدول (5): اختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزى إلى عامل

الخبرة

الدلالة الاحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.767	0.266	0.197	2	0.393	فاعلية التدريب على المعايير	سنوات الخبرة
		0.741	97	71.847	فاعلية التدريب على المعايير	الخطأ
			99	72.240	فاعلية التدريب على المعايير	الكلي

يتبين من نتائج الجدول (5) أنه لا يوجد فروق معنوية تعزى إلى عامل الخبرة في فاعلية تدريب المعلمين على المعايير الوطنية لمهنة التعليم تعزى لعامل الخبرة حيث أن مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة احصائياً.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية برنامج المعايير الوطنية لمهنة التعليم بالنسبة للمعلمين لتحسين خبراتهم وتطوير خططهم المهنية بعض النظر عن سنوات خبرتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة موسى (2018) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة.



التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل منصة تدريب المعلمين بشكل أكبر من خلال توفير مجموعة من البرامج والدورات التدريبية التي تفيد المعلمين مهنيًا.
- إعطاء الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يسعون إلى تنمية أنفسهم مهنيًا.
- اعتبار التدريب على المعايير المهنية لمهنة التعليم جزءاً من متطلبات الوظيفة والتطور المهني وربطه بالعلاوات المادية والوظيفية مستقبلاً.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى حتى يتسنى لوزارة التربية التعرف على فاعلية تدريب المعلمين على المعايير المهنية على أدائهم الوظيفي، وحتى يتسنى لوزارة التربية والتعليم التعرف على فاعلية منصة تدريب المعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع :

الصانع، أحمد، والحقان، أبرار ، والماجد، مي (2017). تقييم أثر دورات التنمية المهنية بمركز القياس والتقويم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 25(4)، 398 - 435.

علي، سيد ، أمين، شحاته ، و إسكندر، عايده. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي الرياضيات غير التربويين بالمعاهد الفنية الصناعية وأثره على الإتجاه نحو التنمية المهنية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 37، 53 - 99.

بلال، إلهام، تمام، شادية، و سعيد، زانا. (2016). برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي التاريخ غير المؤهلين تربوياً بالمرحلة الإعدادية في العراق. مجلة العلوم التربوية: جامعة ، 24(3)، 254 - 283.

حسونة، نورة، و الخوالدة، أحمد (2014). فاعلية برنامج تدريب المعلمين الجدد في مدارس وزارة التربية و التعليم الأردنية و الصعوبات التي يواجهونها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أثناء التدريب من وجهة نظر المعلمين المساندين و المعلمين المتدربين و
المشرفين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

الجراح، ولاء، و أبو عاشور، خليفة (2021). دور فاعلية البرامج التدريبية
للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين
المديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد. المجلة الدولية للدراسات
التربوية والنفسية: مركز رقاد للدراسات والأبحاث، 9(2)، 424 - 445.

موسى، رزق (2018). فاعلية محتوى الدورات التدريبية للمعلمين وعلاقتها
بأدائهم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق. اطروحة
دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

عبابنة، عماد. (2008). الدراسة التقييمية لبرامج التدريب، دراسة تقييمية
لمشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة المرحلة الأولى. عمان:
المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

وزارة التربية والتعليم (2021). المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا.

Condon, W. and others. (2015). Faculty Development and Student
Learning: Assessing and the Connections, Indiana University
Press, Bloomington.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Trigwell, K. and others. (2012). Assessing the Impact of University Teaching Development Programme, Assessment & Evaluation in Higher Education Journal, v. 37, iss. 4, p. 499–511.

Liudmila, L. (2020). *Teacher training from the perspective of the student centered education paradigm*. Ethics

Burghes, D (2011). International comparative study in mathematics teacher training. *Research Paper*, CfBT Education

